# مخيم رقم واحد (العين) ـ نابلس

## مخيم رقم واحد (العين) في نابلس: التاريخ، القرى الأصلية، السكان والوضع الراهن

**مخيم رقم واحد**، المعروف أيضاً بـ**مخيم العين** أو **عين بيت الماء**، يقع على الطرف الغربي لمدينة نابلس، على الطريق الرئيسي المؤدي إلى طولكرم وجنين. أُقيم عام 1950 على 45 دونماً فقط، وكان أول مخيم في منطقة نابلس، ومن هنا جاء اسمه. ينحدر سكانه من يافا واللد وحيفا وعكا، ومن قرى يازور والجماسين الغربي وسلمة والخيرية والبروة. ومع نحو 7,800 لاجئ مسجل، هو أكثر مخيمات الضفة الغربية كثافة سكانية. وفي أيلول 2026، اقتحمته قوات الاحتلال بالمدرعات وحوّلت أحد منازله إلى ثكنة عسكرية.

## جدول المحتويات


1. معلومات سريعة عن مخيم رقم واحد
2. النكبة: لماذا وُجد المخيم؟
3. حق العودة
4. تاريخ المخيم
5. الوضع الراهن (2025–2026)

6. سبب التسمية
7. الموقع والجغرافيا
8. المساحة
9. القرى الأصلية لسكان المخيم
10. عدد السكان والواقع السكاني
11. المساكن والأوضاع المعيشية
12. التعليم والصحة والمجتمع
13. أسئلة شائعة
14. المصادر والمراجع

## معلومات سريعة عن مخيم رقم واحد

مخيم رقم واحد (العين) في سطور

| | |
|---|---|
| **الاسم بالإنجليزية** | Camp No. 1 (Ein Beit al-Ma) |
| **الدولة / المنطقة** | فلسطين، شمال الضفة الغربية |
| **المحافظة** | نابلس، على الطرف الغربي للمدينة |
| **سنة التأسيس** | 1950 |
| **المساحة** | نحو 0.045 كم² (45 دونماً) |
| **اللاجئون المسجلون** | نحو 7,806 (الأونروا) |
| **السكان** | 3,588 (التعداد الفلسطيني، 2017) |
| **الكثافة السكانية** | نحو 166,000 نسمة لكل كم² (الأونروا)، وهي الأعلى بين مخيمات الضفة |
| **أصول السكان** | أقضية يافا واللد وحيفا وعكا |
| **التصنيف وفق أوسلو** | منطقة (أ) |

## النكبة: لماذا وُجد المخيم؟

وُلد مخيم رقم واحد من رحم **النكبة**، أي التهجير الجماعي للفلسطينيين خلال احتلال فلسطين عام 1948. فقد طُرد نحو 750 ألف فلسطيني من بيوتهم. وأُفرغت قرى السهل الساحلي حول يافا واللد، وقرى قضاءي عكا وحيفا في الشمال، من أهلها، فلجأ كثير منهم إلى جبال نابلس.

## حق العودة

**حق العودة** هو المطلب الجوهري للاجئي المخيم، ويستند إلى عدة مرتكزات في القانون الدولي:

- **قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194** (11 كانون الأول/ديسمبر 1948)، الذي نصّت فقرته الحادية عشرة على وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ودفع تعويضات لمن لا يرغبون في العودة، وعن كل فقدان أو ضرر يصيب الممتلكات.
- **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** (المادة 13)، الذي يكفل لكل فرد حق مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده، وحق العودة إليه.
- **قرار الجمعية العامة رقم 3236** (1974)، الذي أكد حق الفلسطينيين "غير القابل للتصرف" في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

## تاريخ المخيم

### التأسيس (1950)

أُقيم المخيم عام 1950 على نحو 45 دونماً من الأرض المستأجرة غرب نابلس، تشمل المقبرة والمسجد والعيادة الصحية والإدارة التابعة للأونروا. وكان يسكنه في البداية نحو ألف لاجئ.

### تحت الاحتلال (1967–1995)

بحلول عام 1967، بلغ عدد سكان المخيم نحو 2,500 نسمة. ومع احتلال الضفة الغربية عام 1967، خضع للحكم العسكري الإسرائيلي، وشارك أهله في الانتفاضة الأولى. وبعد إعادة انتشار جيش الاحتلال عام 1995، صار المخيم جزءاً من المنطقة (أ) الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.

### الانتفاضة الثانية

في نيسان 2002، خلال اجتياح مدن الضفة الغربية، دخلت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال والآليات المدرعة المخيم، وأمرت جميع السكان بمغادرة منازلهم. وفي أيلول 2007، فرضت عملية أخرى حظر التجول على سكان المخيم كلهم، وكانوا نحو 6,900 نسمة، وأُغلقت عيادة الأونروا، وتضررت شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي.

## الوضع الراهن في المخيم (2025–2026)

لأن المخيم يقع على طريق رئيسي خارج من نابلس، تقتحمه قوات الاحتلال كثيراً. وقد تصاعدت الاقتحامات منذ عام 2025:

- **2025:** اقتحام واسع انتشرت خلاله الآليات العسكرية في المخيم ومحيطه، وأُجبرت العائلات على الخروج من منازلها تحت تهديد السلاح.
- **كانون الثاني–تموز 2026:** اقتحامات فجرية متكررة، في 3 كانون الثاني و11 نيسان و29 أيار و11 حزيران و8 تموز، شملت تفتيش المنازل والتحقيق الميداني والاعتقالات، بما في ذلك اعتقال سيدة.
- **17 أيلول/سبتمبر 2026:** اقتحمت قوات الاحتلال المخيم بالمدرعات، وأغلقت مداخله، وانتشرت في أحيائه، و**حوّلت أحد المنازل إلى ثكنة عسكرية**. وطالبت عبر مكبرات الصوت سكان شارع السكة في محيط المخيم بإخلاء منازلهم.
- **10 و14 تشرين الأول/أكتوبر 2026:** اقتحامات أخرى للمخيم، بالتزامن مع مخيم عسكر، شملت مداهمة المنازل واعتقال مواطنين.

وتأتي هذه الاقتحامات فيما أُفرغت مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس من سكانها منذ كانون الثاني 2025.

## سبب التسمية

للمخيم اسمان:

- **عين بيت الماء**، أو **العين** اختصاراً، نسبة إلى عين ماء تقع غرب المخيم، كانت تزوّد اللاجئين بالمياه في سنواته الأولى. وهي اليوم تابعة لبلدية نابلس، وتزوّد المخيم وخمسة أحياء سكنية قريبة بمياه الشرب.
- **مخيم رقم 1**، لأنه أول مخيم أُقيم في منطقة نابلس.

## الموقع والجغرافيا

يقع المخيم داخل حدود بلدية نابلس، على طرفها الغربي، بجوار الطريق الرئيسي المؤدي من نابلس إلى طولكرم وجنين. وتضم نابلس أيضاً مخيمي بلاطة وعسكر.

## مساحة المخيم

لا تتجاوز مساحة المخيم نحو **45 دونماً** (0.045 كم²)، ما يجعله من أصغر مخيمات الضفة الغربية. ولم تتغير مساحته منذ عام 1950، بينما تضاعف عدد لاجئيه المسجلين أكثر من سبع مرات.

## القرى الأصلية لسكان المخيم

معظم سكان المخيم مهجّرون من أقضية عكا وحيفا ويافا واللد. ويشكّل المنحدرون من يازور ويافا والجماسين الغربي والبروة وسلمة وشعب والخيرية ومجدل يابا ورنتية وبريكة نحو ثلثي سكان المخيم:

- **قضاء يافا:** مدينة يافا، ويازور، والجماسين الغربي، وسلمة، والخيرية، ورنتية
- **قضاء عكا:** البروة، وشعب
- **قضاء حيفا:** بريكة
- **قضاء الرملة:** مجدل يابا

## عدد السكان والواقع السكاني

تطور عدد سكان مخيم رقم واحد

| السنة | عدد السكان | المصدر |
|---|---|---|
| 1948–1950 | نحو 1,000 | فلسطيننا |
| 1967 | نحو 2,500 | فلسطيننا |
| 2007 | نحو 6,900 (سكان المخيم خلال حظر التجول) | مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية |
| 2015 | نحو 7,500 لاجئ مسجل | الأونروا |
| 2017 | 3,588 مقيماً | الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني |
| آخر رقم | نحو 7,806 لاجئين مسجلين | الأونروا |

**ملاحظة:** اللاجئون المسجلون ليسوا هم السكان المقيمين. فكثير من اللاجئين المسجلين في المخيم يعيشون اليوم في نابلس وأحيائها، لذلك يسجّل التعداد، الذي يحصي المقيمين داخل المخيم فقط، عدداً أقل.

## المساكن والأوضاع المعيشية

مع نحو 166,000 نسمة لكل كيلومتر مربع، يُعدّ مخيم رقم واحد أكثر مخيمات الضفة الغربية كثافة سكانية. وقد أدى الاكتظاظ إلى انعدام شبه تام للمساحات المعيشية والترفيهية، ما يضر بالصحة النفسية والجسدية للسكان. وكثيراً ما تُلحق الاقتحامات أضراراً بالمنازل والبنية التحتية.

## التعليم والصحة والمجتمع

تدير الأونروا **مدرستين** قرب المخيم، بُنيتا عام 1997 بتمويل من السعودية والسويد، على أرض تبرعت بها بلدية نابلس. ويدرس طلبة المرحلة الثانوية في مدارس نابلس، ويواصل كثير من الخريجين دراستهم في جامعة النجاح الوطنية. ويضم المخيم **عيادة صحية للأونروا** داخل حدوده، ويعتمد السكان على مستشفيات نابلس للرعاية المتقدمة. كما يتميز المخيم بمجتمع مدني نشط جداً، وعدد كبير من المؤسسات المجتمعية، ولجنة للخدمات الشعبية.

## أسئلة شائعة عن مخيم رقم واحد (العين)

لماذا سُمّي مخيم رقم واحد بهذا الاسم؟

لأنه أول مخيم للاجئين أُقيم في منطقة نابلس. ويُسمّى أيضاً مخيم العين أو عين بيت الماء، نسبة إلى عين ماء قريبة كانت تزوّده بالمياه.

أين يقع مخيم العين؟

على الطرف الغربي لمدينة نابلس، داخل حدود بلديتها، بجوار الطريق الرئيسي المؤدي إلى طولكرم وجنين.

هل مخيم رقم واحد أكثر مخيمات الضفة اكتظاظاً؟

نعم، فمع نحو 7,800 لاجئ مسجل على 45 دونماً فقط، تبلغ كثافته نحو 166,000 نسمة لكل كم²، وهي الأعلى بين مخيمات الضفة الغربية.

من أين ينحدر لاجئو المخيم؟

أساساً من أقضية يافا واللد وحيفا وعكا، ومنها يازور ويافا والجماسين الغربي والبروة وسلمة والخيرية ورنتية.

ماذا يجري في مخيم العين الآن؟

يتعرض المخيم لاقتحامات متكررة. ففي 17 أيلول 2026، اقتحمته قوات الاحتلال بالمدرعات، وأغلقت مداخله، وحوّلت أحد المنازل إلى ثكنة عسكرية.

## خاتمة

كان مخيم رقم واحد أول مخيمات نابلس، أُقيم على 45 دونماً بجوار عين ماء لألف لاجئ من الساحل والجليل. وهو اليوم أكثر مخيمات الضفة الغربية اكتظاظاً، ويواجه اقتحامات متكررة. ورغم ذلك كله، يحفظ أهله ذاكرة يازور والبروة وقرى يافا، ويتمسكون بحق العودة.

## المصادر والمراجع


- فلسطيننا – مخيم رقم واحد (العين)
- الأونروا – ملف مخيم رقم 1
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية – تقرير الوضع الإنساني في مخيم رقم 1 (أيلول 2007)
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني – التعداد العام (2017)
- وكالة وفا وتقارير إخبارية فلسطينية عن اقتحامات المخيم (2025–2026)
- قرارا الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 و3236


آخر تحديث: 16 تشرين الأول/أكتوبر 2026